

مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعى لدى طلاب المرحلة المتوسطة

The Ability Level of Arabic Language Teachers to Develop Creative Listening Skills for Middle School Students

Mahmoud Helal Abdelkader

Professor/ King Khalid University - Kingdom Saudi
Arabia / Sohag University - Egypt
dr.mahmoudhelal@yahoo.com

محمود هلال عبد القادر

أستاذ دكتور / جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية/
جامعة سوهاج- مصر

Received: 18/ 8/ 2020, Accepted: 6/ 4/ 2021.

DOI: 10.33977/1182-012-036-001

https://journals.qou.edu/index.php/nafsia

تاريخ الاستلام: 18 / 8 / 2020م، تاريخ القبول: 6 / 4 / 2021م.

E-ISSN: 2307-4655

P-ISSN: 2307-4647

المقدمة:

للغة فنون ومهارات تتشكل منها؛ حيث يتم تعليمها للطلاب والمتعلمين، ويهدف تعليم اللغة العربية إلى تنمية هذه المهارات لدى المتعلمين في مراحل تعليمهم المختلفة؛ حتى يتم تعليم اللغة ويكتمل بشكل صحيح، ويتخرج جيل قادر متمكن من لغته ومتمكن لها، وهذه الفنون والمهارات هي: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

ويعد الاستماع أحد فنون اللغة المهمة، وأحد مهاراتها الرئيسية التي نهدف إلى تنميتها من تعليم اللغة؛ ولا يمكن تعلم أي لغة دون إتقان مهاراتها الرئيسية، وبخاصة مهارة الاستماع.

والاستماع بأنه الانتباه إلى شيء مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، أما السمع فهو حاسة الأذن، فالاستماع شرط أساس للنمو اللغوي بصفة عامة؛ حيث إن الإنسان يولد صامتاً إلا من بكاء، ثم بعد مدة ضحك، ثم مناغاة، فكلمة بسيطة، كما أن الطفل يسمع كلاماً كثيراً قبل أن ينطق، ويحاول أن يتعلم؛ فيصيب مرة، ويتعثر أخرى إلى أن يتقن التلفظ (شحاتة، 2008، 75).

ويرى مذكور (2000، 71) أن الاستماع عامل مهم في عملية الاتصال؛ فلقد أدى دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم على مر العصور، ومع ذلك لم يلقَ حظه من العناية والدراسة حتى وقت قريب. لقد افترض دائماً أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع، وهم يستمعون بكفاية إذا طلب منهم ذلك، لكن هذه الفكرة تغيرت أخيراً، فقد أثبتت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات كثيرة، وأنه عملية معقدة تحتاج إلى تدريب وعناية.

كما يعد فن الاستماع مهماً في العملية التعليمية؛ حيث إنه يشكل جزءاً حيوياً في البرنامج المدرسي، فمعظم أوقات الحصص داخل الفصول تخصص للعمل الشفهي. والاستماع جزء حيوي في معظم برامج تعليم اللغة، وهو شرط أساس وضروري لتعلم فنون اللغة الأخرى، ولنجاح العملية التعليمية؛ لذلك فإننا نحتاج إلى تدريب التلاميذ على مهارات الاستماع منذ المراحل الأولى في التعليم (شحاتة، 2008).

ويبدأ الطفل في المدرسة بالاستماع؛ لأنه لا يتهيأ له إلا إذا كان قادراً على أن يستمع فيفهم، ويتحدث فيسمع ويفهم ما يدور في نفسه، وينمو بهذا في خبراته ولغته وفكره، كما أن التلميذ يستمع من مدرسيه ومن زملائه ومن يحيطون به في المدرسة، ويستمتع من المذيع والتلفزيون؛ ولما يستمع إليه أثره في تعلمه وثقافته (ظافر وحمادي: 1994).

كما أن الاستماع هو أحد أهم مهارات اللغة عامة، وهو الأساس الذي تقوم عليه مهارات اللغة الأخرى؛ حيث إنه الأداة الأولى التي حملت التراث الثقافي من جيل إلى جيل قبل ظهور عملية الكتابة؛ فقد كان الاستماع والتحدث هما الوسيطان الوحيدتان في نقل التراث والمعارف ونشرها في ظل عصر كان الاتصال يعتمد فيه على الكلمة المنطوقة (عبدالله، 2007، 65).

ويذكر مذكور (2000، 74) أنه هناك من يقول: إن الاستماع ينمو مع الإنسان بطريقة تلقائية ما دام له أذنان، فهو كالمشي والكلام، وهذا القياس خطأ بشكل كلي، فالطفل في حاجة إلى من

المخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت مواد البحث وأدواته، التي تمثلت في: قائمة بمهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط، قائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط في ضوء مهارات الاستماع الإبداعي، بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي، وتم التأكد من ثبات تلك الأدوات وصدقها، ثم اختيار عينة البحث من معلمي اللغة العربية بمدينة أبها، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث، ثم التحليل الإحصائي، وتفسير النتائج، وتقديم التوصيات، والمقترحات، وأظهرت النتائج: عدم تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، وعدم وجود فروق ترجع إلى سنوات الخدمة، أو الدورات التدريبية في تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط.

كلمات مفتاحية: معلمو اللغة العربية، مستوى التمكن، مهارات الاستماع الإبداعي، طلاب المرحلة المتوسطة

Abstract

The aim of the current research is to show the ability level of Arabic language teachers to develop creative listening skills for second-grade middle school pupils. To achieve this goal, the researcher prepared the following research materials and tools: A list of creative listening skills appropriate for second-grade middle school pupils, a list of skills development methods for creative listening for second-grade middle school pupils, flashcards for developing creative listening skills. All the tools were validated for consistency and credibility. The sample of the study consisted of Arabic language teachers in Abha. The study tools were applied to the sample. The researcher performed the statistical analysis, interpretation of the results, and the presentation of recommendations. The results showed the inability of Arabic language teachers to develop creative listening skills for second-graders in middle schools. The results also showed that there were no differences due to years of service or acquired training courses in the ability of Arabic language teachers to develop methods for creative listening skills for middle school students.

Keywords: Arabic language teachers - empowerment level - creative listening skills - middle school students.

كما كشفت دراسة جراهام (Graham, S et al, 2008) أن (15) دقيقة من الحصّة المدرسية التي مدتها (45) دقيقة تقضى في الكتابة، وهذا يعني أن معظم الوقت الباقي يستخدم في شرح المعلم وحواره مع طلابه، وهذا يتطلب حسن الاستماع.

والاستماع يأتي في الصدارة من فنون اللغة، فالمتعلم يستمع أولاً، ثم يتحدث، ثم ينتقل إلى مرحلة القراءة والكتابة، وينبغي على المعلمين أن ينتبهوا لذلك في أثناء تعاملهم مع التلاميذ داخل الفصل وأثناء الشرح؛ وذلك بأن يستمعوا لتلاميذهم، وأن يعطوهم الفرصة؛ ليتعودوا على الاستماع من معلمهم؛ ففاقد الشيء لا يعطيه (عبدالقادر، 2013، 40).

ويدلل مذكور (2000، 125) على أهمية الاستماع في أنه يساعد على توسيع ثروة التلميذ اللفظية؛ فمن خلال الاستماع يتعلم التلميذ كثيراً من الكلمات والجمل والتعبيرات التي سوف يراها مكتوبة. إن الاستماع يحدث في كل الأوقات، فالمدرسون يوضحون شفويًا معاني الكلمات، وما يقوله الكتاب المدرسي، والتلاميذ يستمعون إلى الآخرين وهم يقرأون قراءة جهرية، أو يتحدثون عن موضوع معين في كتاب القراءة، ويوضحون محتوياته.

وقد أشار مذكور (2000، 70) إلى أن الحق - عز وجل - أكد على أهمية الاستماع؛ حيث وردت آيات عديدة تؤكد ذلك منها: ﴿وإذا قرأ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون﴾ (الأعراف: 204)، ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ (الشورى: 11)، ﴿والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون﴾ (النحل: 87)، ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا﴾ (الإسراء: 36)، ﴿إن الله كان سمياً بصيراً﴾ (النساء: 58)، ﴿ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم﴾ (البقرة: 20) ﴿فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾ (محمد: 23)، ﴿صم بكم عمى فهم لا يرجعون﴾ (البقرة: 18).

وتوجد علاقة وثيقة بين الاستماع وفنون اللغة الأخرى، وهي علاقة تأثير وتأثر؛ فهناك علاقة بين الاستماع والقراءة؛ فالاستماع ضروري في فهم القراءة والدقة في الاستماع تساعد على القراءة الجيدة. كما أن هناك علاقة بين الاستماع والكتابة؛ فالاستماع يساعد على التمييز بين أصوات الحروف، ومن ثم يسهل كتابتها، والمستمع الجيد تزداد ثروته الفكرية؛ فيعبر عن أفكاره في الكتابة، وهناك علاقة بين الاستماع والتحدث، فالمتعلم يتحدث عما سمعه، أي إن المتحدث يعكس الاستماع، والدقة في التحدث تكتسب بالاستماع الجيد (مجاور، 1998).

وتزداد أهمية الاستماع في العصر الحالي، الذي يتسم بأنه عصر التطور التكنولوجي والإنترنت، والأجهزة والقنوات الفضائية، فهو بحق عصر الكلمة المسموعة والمنطوقة؛ مما يتطلب من الفرد أن يكون مستمعاً نشطاً، إيجابياً، فاهماً لما يستمع إليه، متفاعلاً مع المادة المسموعة؛ حتى يستطيع أن يؤدي أداءً جيداً في حياته، وأن يتعلم، وينجز ما يطلب منه (عبدالقادر، 2013).

فالاستماع بفاعلية أمر ضروري لعملية التواصل؛ حيث إننا نتعلم في المدرسة القراءة والكتابة، وحينئذ فإننا نكتسب مهارة الاستماع بشكل غير مباشر، وبذلك فإن المهارتين اللتين نقضي

يعلمه الكلام على الرغم أن له فماً، وبحاجة إلى من يدرجه على المشي على الرغم أن له رجلين، وهو بحاجة - أيضاً - إلى من يدرجه على مهارات الاستماع رغم أن له أذنين.

ويذكر مجاور (1998، 89) أن الصوت عامل رئيس في نمو الاستعمال اللغوي؛ فالمتعلم إذا ما سمع تسجيلاً أو قصة من متحدث فإنه يفيد من ذلك في تحدثه؛ فكراً وطلاقة وإنسياباً، فإذا كان في المدارس تسجيلات بأصوات المتحدثين البارعين من أمثال الدكتور طه حسين، وفكري أباطة، وبنيت الشاطيء، وغيرهم من ذوى الأحاديث الممتعة، أفاد التلاميذ من هؤلاء المتحدثين في محاكاتهم بعد سماعهم إياهم

ويرى شحاتة (2008، 75) أن عملية الاتصال تتضمن جانبى الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب الإرسال فى عملية الاتصال اللفظى الحديث والكتابة، أما جانب الاستقبال؛ فينظر إليه عادة على أنه من عمل حاستى البصر والسمع، وبالتالي فهو يعتمد على القراءة والكتابة، وكلاهما يتطلب عملاً عقلياً، وهو الفهم، ويتضمن الفهم إصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة، وأن يستمع الفرد إلى حديث أو إلى معلومات أخرى.

كما يرى عطا (1990، 80) أن الاستماع الجيد هو تلقي اللغة السليمة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة. من هنا تبدو قيمة المحاكى وانتباه المحاكى، يتساوى فى ذلك الصغير والكبير؛ حيث يقلد كل منهما ما يسمعه، فإن كان عربياً صافياً حاكاه، وإن كان ملحوناً رده. وفى كلتا الحالتين يكتسب نمطاً لغوياً معيناً.

ويرى مذكور (2000، 72) أن كفاءة المستمع كما هو الحال مع كفاءة القارئ هى أحد العوامل الحاسمة فى تكوين الأمم المتحضرة، والتميز بينها وبين الأمم المتخلفة.

ويذكر عصر (1999، 116) أن الاستماع أول فن ذهني لغوي عرفته وترتبت عليه البشرية، وتدور عليه قاعات الدروس كلها فى كل مرحلة تعليمية، وهو أساس كل الفنون. ومن المحال - ولو نظرياً على الأقل - أن تكون الكفاية فى القراءة والكتابة من دون الكفاية فى الاستماع.

إن الاستماع يؤثر فى الحياة التعليمية سواء اللغوية أم غير اللغوية، كما أنه يؤثر فى الحياة بصورة عامة؛ حيث إن المتعلم يستمع من معلميه، ومن زملائه، ومن يحيطون به فى المدرسة، ويستمتع من المذيع والتلفزيون؛ وكل ما يستمع إليه له أثره فى تعلمه وثقافته (ظافر والحمادى، 1994).

ويقصد بالاستماع فهم الكلام، أو الانتباه إلى شيء مسموع، كالاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذى هو حاسة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فيسيولوجية يتوقف على حدوثها سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه (شحاتة، 2008، 75).

ويؤكد شحاتة (2008، 76) أن الشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ، يضاف إلى ذلك أن الاستماع فى البرنامج المدرسى يشكل جزءاً حيوياً؛ فمعظم أوقات حصصنا داخل الفصول تخصص للعمل الشفهي، فنحن فى حاجة إلى أن ندرّب التلاميذ على استخدام اللغة بطلاقة. ومن ناحية أخرى فقد أدى الدور الذى يؤديه الاستماع فى عملية الاتصال إلى النتيجة القائلة إنّ تدريسه أمر ضرورى، ما لم تكن مهارة الاستماع قدرة إنسانية كامنة.

وغير اللفظي، والتفاعل أثناء عملية الاستماع، وتدوين الملاحظات، والتركيز في أثناء الاستماع، والمتابعة، والإيجابية، والنقد وإبداء الرأي، والمشاركة في إجابة الأسئلة التي تطرح عليه بعد عملية الاستماع.

والعملية التعليمية تتطلب الاستماع الإبداعي؛ حيث إن المتعلم قد يستمع إلى المعلم، ولكن هذا الاستماع قد يكون استماعاً عادياً، أي أنه دون إضافة أو إبداع، أما المتعلم الذي يتمكن من مهارة الاستماع الإبداعي فإنه قادر على الإبداع، والتنبؤ، والإضافة إلى النص المسموع.

ونظرة إلى مدى الاهتمام بالاستماع الإبداعي في الواقع، وتنمية مهاراته، نجد أنه اهتمام ضئيل، فمعظم اهتمام معلمي اللغة العربية منصب على فنون وفروع أخرى عدا الاستماع، كالقراءة، والكتابة، والنحو، والبلاغة، والأدب، وغيرها، أما الاستماع فحظه من الحصة قليل، إن لم يكن غير موجود، فلا يوجد منهج مخصص لتعليم الاستماع وتنمية مهاراته؛ مما يؤدي إلى ضعف في مهارات الاستماع، وانصراف التلاميذ عن الاستماع وخاصة الإبداعي داخل الحصة، وإبقائهم على الاستماع من المستوى البسيط.

وقد أكدت دراسات عديدة على أهمية الاستماع وضرورة تنميته في مختلف المراحل التعليمية، لما له من أثر في التحصيل الدراسي، وفي جميع جوانب العملية التعليمية، من هذه الدراسات ما يأتي:

دراسة جراهام وماكرو (Graham & Macaro, 2008) التي هدفت معرفة أثر إستراتيجية تعليم مهارة الاستماع المتعلمين ذوي المستوى دون المتوسط من الفرنسيين، وكان من نتائجها فاعلية البرنامج في تحسين أداء المستمعين، وزيادة ثقتهم بأدائهم حول الاستماع، ودراسة آرثر (Arthur.s, 2006) التي هدفت معرفة أثر برنامج تلفزيوني تربوي صمم لأطفال بعمر (4 - 8) سنوات وهو عبارة عن قصتين لمارك براون، وكان من نتائجها نمو اللغة لدى المجموعة التجريبية، وقدرتهم على تطوير لغتهم في المستقبل، وتحسن واضح في فهم المسموع، ودراسة محمد (2005) إلى معرفة أثر استخدام الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وكان من نتائجها فاعلية الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ودراسة يوسف (2004) التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج في تنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وكان من نتائجها فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع والكفاءة اللغوية، ودراسة النصر (2003) التي هدفت معرفة أثر الأنشطة اللغوية القائمة في استخدام الأغنية والإملاء والحوار لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية المناسبة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وكان من نتائجها تنمية مهارات الاستماع لديهم، وارتفاع الدافعية للمشاركة والاستماع لدى التلاميذ، دراسة غالي (2002) التي هدفت إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وكان من نتائجها تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ عينة البحث.

وهناك بعض العادات التي لا بد أن تتوافر في المستمع الجيد أهمها (مجاور، 1998.94):

فيها وقتاً طويلاً في المدرسة وخارج المدرسة، وهي الاستماع، والتحدث، لا يتم التركيز عليهما بشكل رسمي، أو مباشر مثل باقي المهارات: كالقراءة والكتابة (عبدالقادر، 2012).

يمكن القول: إن للاستماع مستويات وأنواعاً منها (Rock- ey, 1993؛ مذكور، 2007):

- الاستماع الحرفي: ويتم التركيز فيه على معرفة دلالة المفردات، وتعرف الأفكار الرئيسية، واستخلاص الفكرة العامة للنص الاستماعي، وكذلك الأفكار الفرعية والجمل المفتاحية.

- الاستماع الاستنتاجي: ويتم التركيز فيه على استنتاج غرض المتحدث، وتلخيص الموضوع، وتعرف الأساليب البلاغية والصور المجازي.

- الاستماع الناقد: ويتم التركيز فيه على التمييز بين الحقيقة والخيال، وتحديد أسباب الظاهرة، والحكم على المسموع، وإبداء الرأي، وكذلك تمييز أنماط الدعاية والتحيز.

- الاستماع الإبداعي: ويتم التركيز فيه على تقديم مقترحات إبداعية، واقتراح أكبر قدر ممكن من الكلمات المعبرة عن المعنى، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات الواردة في النص، والتنبؤ بنهاية معينة للنص، وإضافة أفكار جديدة للموضوع، وإعادة بناء النص وتغيير شكله الأدبي.

ويعد الاستماع الإبداعي أحد أنواع الاستماع التي نسعى إلى تنميتها لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، فتنمية مهارة الاستماع لدى الطلاب تعد من الأمور المهمة، ويزداد الأمر أهمية في مهارة الاستماع الإبداعي، تلك المهارة التي تتطلب من المتعلم أن يأتي بالجديد فيما يستمع إليه، وأن يعبر عنه في شكل غير تقليدي، وأن يتنبأ بالفكر التي يتضمنها النص، وأن يضع خاتمة أو نهاية لقصة ليس لها نهاية.

وتعد القدرة على الإبداع هدفاً مهماً تسعى إليه التربية الحديثة؛ فلم يعد الهدف من العملية التعليمية هو تنمية القدرة على الحفظ والاستظهار والاسترجاع، بل لا بد أن يكون المتعلم قادراً على توليد الأفكار والتنبؤ بها وإنتاجها، والتعبير عما يجول في خاطره بأسلوب جديد وعبارة جديدة.

ويمكن القول: إن الاستماع الإبداعي أعلى مستويات الاستماع التي يصل إليها المتعلم؛ حيث يتميز هذا النوع من الاستماع بالإبداعية والإتيان بشيء جديد من خلال الاستماع إلى النص.

فالاستماع الإبداعي أحد مستويات الاستماع وأنواعه، بل يعد أعلى مستوى من مستوياته، ويعني قدرة المتعلم على ترجمة النص المسموع إلى ألفاظ، وكلمات، وجمل، وفقرات لها علاقة بالنص، والتفاعل مع المادة المسموعة، والقدرة على الإضافة للنص، والتركيب والتوليف وتكوين المعنى، وبذل المجهود ليس فقط لفهم ما يقال، ولكن لفهم ما وراء ذلك من أحاسيس المتحدث ومشاعره، والقدرة على التعرف ذهنياً إلى النقاط المهمة في كلام المتحدث، والتفكير في أسئلة متنوعة للإجابات، أو إجابات متنوعة للأسئلة، أو التنبؤ بنتائج متعددة.

والمستمع المبدع هو ذلك المستمع الذي لديه القدرة على التواصل، والاهتمام بالرسالة، وفهم موضوع الاستماع اللفظي

فالمستمع يتقبل المتحدث ويكن له كل تقدير واحترام.

وهناك بعض النقاط المهمة للاستماع بفاعلية أهمها: إعداد البيئة والمناخ المناسبين من خلال تقليل أسباب التشويش، وأي عوائق ملموسة، أو أي سبب لقطع الحديث، التجاوب مع حديث المرسل من خلال تركيزه على الفكرة الرئيسة في الحديث (الرسالة)، واستخلاص مضمونها، وما يود أن يرسله المرسل، وتحكم المستقبل في مشاعره؛ بحيث لا تنتابه أية مشاعر تجاه المرسل؛ تعمل على عدم تقبله لرسالته، وأن يكون موضوعياً، وأن يستطيع المستقبل تقييم ما يسمعه، وما يريد أن يرسله إليه المرسل (عبدالقادر، 2013).

وللاستماع الإبداعى مهارات يمكن توضيحها فيما يأتي (مدكور، 2007):

- اقتراح عدد من الأفكار المتنوعة للنص الذي تم الاستماع إليه.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت فى النص الاستماعى.
- التنبؤ بأحداث للقصة المستمع إليها.
- توقع نهاية لقصة ما لم ترد فى النص الاستماعى.
- تحويل النص لشكل آخر كالمسرحية والتمثيلية وغيرها.
- اقتراح عناوين بديلة للنص الاستماعى.
- وضع مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص الاستماعى.
- تقديم صياغة جديدة للنص المستمع إليه كالرسم والتخطيط والكتابة.
- طرح أسئلة والبحث عن إجابات لها من خلال النص الاستماعى.
- توظيف النص الاستماعى فى علاج مشكلة وردت فى النص، أو مشكلة حياتية.
- إعادة صياغة النص الاستماعى بطريقة جديدة.
- ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت فى النص الاستماعى.
- تلخيص النص بأسلوب المستمع.
- إنتاج أفكار جديدة مرتبطة بالنص الاستماعى.
- استخلاص المعاني الضمنية من النص الاستماعى.
- تقديم إجابات متعددة لأسئلة وردت فى النص الاستماعى.
- وتعد تنمية مهارات الاستماع إحدى أهداف تدريس اللغة العربية فى التعليم العام؛ لذا لا بد من اهتمام المسؤولين عن تعليم اللغة العربية بتعليم تلك المهارات بمستوياتها المختلفة، والعمل على إكسابها للطلاب فى مختلف المراحل التعليمية، وحسب المستويات المختلفة.
- ويعد المعلم هو المسئول عن تنمية مهارات اللغة وفنونها، فإذا كان متمكناً من الأساليب التربوية المناسبة لتنمية تلك المهارات لدى طلابه؛ فإنه سوف يتم تنمية تلك المهارات بشكل صحيح لديهم، أما إذا لم يستخدم الأساليب المناسبة لتنمية مهارات

معرفة الغرض من الاستماع، والربط بين أفكار المتحدث، وإدراك العلاقات بينها، وربط كلام المتحدث بخبراته السابقة، وملاحظة الأمثلة، والشرح، والعرض، والقصة، والربط بينها للوصول لهدف المتحدث، وفهم ما يقوله المتحدث قبل أن يحكم عليه، ووزن حديث المتحدث بمعيار الاستيعاب والشمول، وأن يكون له وجهة نظر فى ما المادة المسموعة، وأن يربط بين وجهة نظر المتحدث وخبراته.

وهناك بعض الأسس التى تستند إليها تنمية الاستماع الإبداعى منها (شحاتة، 2008):

الانتباه وهو عنصر أساس ومهم لسماع النص المسموع وفهمه وتفسيره، والتلميذ يحتاج إلى الانتباه والتركيز فيما يسمع؛ حتى يكون الاستماع نشطاً، وتجنب عوامل التشتيت: فينبغى على المستمع أن يبتعد عن مشتتات الاستماع، كالتركيز على المتحدث أكثر من النص المسموع، التأثير بإفعلالاته، والفهم والاستيعاب: وأن يبذل قصارى جهده حتى يفهم ما يستمع إليه، ويدرك الفكرة الرئيسة، وأجزاءها: حتى يكون مستمعاً إبداعياً، والتفسير: وهو أيضاً مهم للاستماع، فلا بد للمستمع أن يفسر ما يستمع إليه فى ضوء خبراته السابقة، وما يعرضه عليه النص المسموع من معاني جديدة، - النقد: فعلى المستمع أن يكون له رأي ووجهة نظر فيما يستمع إليه، وألا يقبل كل شئ كما هو، بل عليه أن يحلل الآراء والحقائق، ويكتشف المتناقضات، حتى يكون مستمعاً إبداعياً. واليقظة: وهى أن يبتعد المستمع عن النوم، فلا يصح أن يستمع التلميذ إلى النص وهو نائم، كما لا يصح أن يحدث التعلم أثناء النوم.

كما توجد خصائص للاستماع الإبداعى أهمها: فهم النص؛ فالاستماع الإبداعى يتطلب من المستمع أن يفهم ما يسمع، سواء للمعلومات اللفظية، أو غير اللفظية، والاهتمام بالنص؛ حيث يتميز المستمع المبدع باهتمامه بالرسالة وبالنص المسموع؛ حتى يفهمه جيداً، وتحمل المسؤولية: فالمستمع المبدع عليه مسئولية أثناء عملية الاستماع، وهى وصول الرسالة إليه، وإدراكها، فهو يسعى جاهداً للتمكن منها، والتفاعل: حيث يتفاعل المستمع مع المتحدث والمادة المسموعة ويندمج معها؛ الاستماع إلى النص كاملاً؛ فالمستمع المبدع يستمع إلى النص، أو القصة، أو المادة المسموعة كاملة؛ حتى يفهم كل محتواها وأحداثها، ويدون الملاحظات حولها؛ حيث يقوم المستمع المبدع بتدوين بعض الملاحظات فى أثناء عملية الاستماع، التى تساعده على الفهم، والاستيعاب، والإبداع؛ والنقد: حيث يبدي المستمع المبدع رأيه فيما يسمع، ويفكر فيه وينقده نقداً إيجابياً، مبيناً وجهة نظره، رافضاً لما لا يتفق مع رأيه، والنظر إلى المتحدث؛ حيث إن من صفات المستمع المبدع توجيه نظره إلى المتحدث للاهتمام به، الالتفات إلى المعلومات الخفية فى النص، وليس الظاهرة فقط، والتركيز على المادة المسموعة، وليس على المتحدث وأفعاله وشخصيته، وتقبل الرأي الآخر، وإبداء وجهة النظر، والمرونة فى الحكم على المادة المسموعة، والتركيز على النقاط المهمة فى النص، وطرح الأسئلة حول النص المسموع أو القصة، والإيجابية والتواصل؛ وهى أن يبدي المستمع أنه يفهم ما يسمع، ويظهر ذلك فى حركاته وإشاراته، وتعبيراته، وتعليقاته، والعلاقة الطيبة: فالمستمع المبدع له علاقة حميمة وطيبة مع المتحدث إذا كان شخصاً مباشراً، أما إذا كان من خلال جهاز:

الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات التواصل الشفوي فى مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثانى الأساسى فى غزة. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر لتوظيف الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات التواصل الشفوي فى مبحث اللغة العربية لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة أبو شنب (2013): التي هدفت التعرف إلى مشكلات التواصل اللغوي التي تواجه معلمي اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى فى الجمهورية العربية السورية. وتوصلت النتائج إلى تحديد بعض مشكلات التواصل اللغوي لدى المعلمين والمعلمات عينة البحث، التي تقف عائقاً أمام تنمية مهارات التواصل اللغوي.

دراسة حجاج (2013): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج إلكترونى قائم على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى اللغة العربية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة الأحمدي (1431): التي هدفت التعرف إلى واقع استخدام الإعلام المدرسي فى تنمية مهارات الاتصال اللغوي فى المرحلة الابتدائية بالمدينة. وتوصلت النتائج إلى ضعف الإعلام المدرسي فى استخدام مهارات التواصل اللغوي بالمرحلة الابتدائية.

دراسة على (2009): التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للبرنامج المعد فى تنمية مهارات التحدث لدى التلميذات عينة البحث.

دراسة محمد (2008): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الإبداعى لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال. وقد توصلت نتائجها إلى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات الاستماع الإبداعى لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة أحمد (2001): التي هدفت التعرف إلى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى. وتوصلت النتائج إلى فاعلية الاستراتيجية القائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لدى التلاميذ عينة البحث.

ومن الدراسات الخاصة بالاستماع دراسة القرشي (2018): التي هدفت التعرف إلى مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة منخفض.

دراسة خصاونة (2011): التي هدفت بناء برنامج قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

دراسة حواس (2010): برنامج مقترح قائم على استخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الاستماع الناقد والميل نحو التعليم

اللغة؛ فإنه لا يمكن تنميتها بالشكل المناسب.

ومعلم اللغة العربية منوط به تنمية مهارات اللغة العربية وفنونها المختلفة لدى طلابه، فهو المسئول عن تنمية مهارات الاستماع، ومهارات التحدث، ومهارات القراءة ومهارات الكتابة فى شتى المراحل، ومختلف الصفوف وفق أساليب تربوية تناسب كل فن ومهارة، وتناسب كل مرحلة وكل صف تعليمي.

ولتنمية مهارات الاستماع الإبداعى أساليب يمكن توضيحها فيما يأتي:

- إثارة الطلاب لتقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة على النص الاستماعي.

- تشجيع الطلاب على اقتراح أكبر عدد من الأفكار على النص الاستماعي.

- توجيه أسئلة للطلاب تتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات على النص الاستماعي.

- تدريب الطلاب على إنتاج أكبر عدد من الحلول لمشكلة فى النص الاستماعي.

- تشجيع الطلاب على إعطاء أكبر عدد ممكن من المترادفات، والمتضادات من خلال النص الاستماعي.

- تشجيع الطلاب على إنتاج فكر متنوعة على النص الاستماعي.

- توجيه أسئلة للطلاب ذات إجابات متعددة ومتنوعة من خلال النص الاستماعي.

- تشجيع الطلاب على تقديم تعليقات ومبررات متنوعة حول ما ورد فى النص الاستماعي.

- تكليف الطلاب بإعادة ترتيب أفكار النص الاستماعي مرة أخرى وبشكل آخر.

- تشجيع الطلاب على اقتراح عناوين متنوعة ومختلفة على النص الاستماعي.

- تكليف الطلاب بتلخيص النص الاستماعي بأسلوبهم.

- تحفيز الطلاب على تقديم تفسيرات حول ما ورد للنص الاستماعي.

- دعوة الطلاب إلى توقع نهاية للنص الاستماعي من خلال الأحداث.

- تشجيع الطلاب على التنبؤ بالأحداث من خلال مقدمات من النص الاستماعي.

- دعوة الطلاب إلى التعبير عن مواقف وردت فى النص الاستماعي بأسلوبهم.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت دراسات خاصة بالمهارات اللغوية، وكان من هذه الدراسات دراسة عطية (2016): التي هدفت التعرف إلى الأداءات الكتابية ودورها فى تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر للأداء الكتابي فى تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة المجداوى (2015): التي هدفت التعرف إلى أثر توظيف

لتنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر.

دراسة الصوافي (2001): التي هدفت تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات الاستماع، وقد أكدت على انخفاض مستوى التلاميذ في مهارات الاستماع.

دراسة محمود (2001): التي هدفت تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وقد أشارت إلى وجود ضعف في مهارات الاستماع لدى التلاميذ، وأثبتت فاعلية المداخل المقترحة في تنمية مهارات الاستماع.

دراسة عويس (1999): التي هدفت تحديد مهارات الاستماع لطلاب الصف الأول الثانوي في مناهج اللغة العربية التي توصلت إلى وجود ضعف في مهارات الاستماع الناقد لدى الطلاب، وهناك علاقة بين التحصيل واكتساب مهارات الاستماع الناقد.

دراسة طاحون، وخليل (1997): التي هدفت التعرف إلى الميول الاستماعية وعلاقتها بخصائص الشخصية عبر البيئة والجنس.

ومن الدراسات الخاصة بمهارات التدريس الإبداعي دراسة الفقيه (2016): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. وتوصلت النتائج إلى فاعلية برنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وعادات العقل لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة محمد (2016): التي هدفت إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين عينة البحث، وأن له أثرًا في تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم.

دراسة محمد (2015): التي هدفت إعداد برنامج تدريبي في مهارات التدريس الإبداعي لمعلمي اللغة العربية وأثره في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي للمعلمين عينة البحث، وأن له أثرًا في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذهم.

دراسة القحفة (2013): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إ.ب. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة عينة البحث.

دراسة الطيب (2012): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية وأثره في الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمي اللغة العربية، وأن له أثرًا على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم.

الألكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة الناقة والعيد (2009): مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع.

دراسة الزهراني (2008): التي هدفت التعرف إلى فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. وتوصلت النتائج إلى وجود فاعلية لاستخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة الطويل (2007): فاعلية برنامج في الاستماع الناقد في تنمية المستويات المختلفة للقراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

دراسة حواس (2004): التي هدفت تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وتقويم أداء المعلم لتنمية هذه المهارات من أجل تشخيص الوضع الحالي لتدريس مهارات الاستماع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تنمية مهارات الاستماع منخفض، وأن التلاميذ تمكنوا من بعض مهارات الاستماع العامة، ولم يتمكنوا من مهارات الاستماع الناقد.

دراسة يوسف (2004): التي هدفت معرفة فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية مهارات الاستماع لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة النصر (2003): التي هدفت التعرف إلى فاعلية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة محمد (2003) التي أعدت برنامجاً لتنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة بدوي (2002): التي هدفت بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، التي أشارت إلى ضعف التلاميذ في مهارات الاستماع، وفاعلية البرنامج في تنميتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة غالي (2002): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الخاصة باللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الرابع في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس اللغة الفرنسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع الخاصة باللغة الإنجليزية لدى التلاميذ عينة البحث.

دراسة الهواري (2002): التي أعدت برنامجاً لتنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وقد أشارت إلى ضعف التلاميذ في بعض مهارات الاستماع والقراءة، وفاعلية البرنامج في تنميتها.

دراسة تايه والسليطي (2002): التي أعدت خطة مقترحة

كتابة الإطار النظري للدراسة، وإعداد مواد البحث وأدواته، وكذلك الاسترشاد بها في تحديد مهارات الاستماع الإبداعي وأساليب تنميتها، وإجراءات إعداد اختبار لقياسها، وقد أوصت تلك الدراسات بضرورة الاهتمام بمهارات الاستماع الإبداعي وأساليب تنميتها لدى المعلمين والطلاب في مختلف المراحل، وتعد هذه الدراسة استجابة للدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

على الرغم من أهمية تنمية مهارات التدريس الإبداعي، ومهارات اللغة الإبداعية، ومنها مهارات الاستماع الإبداعي؛ إلا أن هناك ضعفاً قد لاحظته الباحثة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مهارات الاستماع الإبداعي، وعدم تمكنهم من تلك المهارات، وهذا الضعف قد يكون أحد أسبابه معلم اللغة العربية المنوط به تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلابه، فالمعلمون يستخدمون أساليب تقليدية في أثناء تدريسهم لمهارات اللغة وفروعها المختلفة، وأساليب لا تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا، وكذلك مهارات الإبداع. وهذا ما دعا الباحثة إلى محاولة الكشف عن مدى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

تحددت مشكلة البحث في الكشف عن مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

وتحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

◀ ما مهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط؟

◀ ما أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

◀ ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارة الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط؟

◀ ما مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارة الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟

فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة اختبار صحة الفرضيتين الآتيتين:

- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط مرتفع.
- يختلف مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف إلى:

دراسة محمود (2012): التي هدفت إعداد برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم

دراسة أبوستة (2011): التي هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة أبو العلا (2009): التي هدفت إعداد برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي واستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات عينة البحث.

دراسة مراد (2006): التي هدفت إعداد برنامج مقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح للتدريب الذاتي أثناء الخدمة، وأن له تأثيراً في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى المعلمين عينة البحث.

دراسة التودري (2002). التي هدفت إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية. وتوصلت النتائج إلى إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية.

دراسة الرفاعي (2001): التي هدفت فاعلية برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج في تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.

دراسة السعيد (1998): التي هدفت تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالسعودية. وتوصلت النتائج إلى تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطالبات عينة البحث.

معاطي نصر (1998): التي هدفت التعرف إلى فاعلية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. وتوصلت النتائج إلى فاعلية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية في تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى الطلاب عينة البحث.

يتضح مما سبق أن من الدراسات السابقة دراسات اهتمت بقياس مهارات التدريس الإبداعي عند المتعلمين، ومنها ما اهتم بتنمية مهارات التدريس الإبداعي. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في قياس مهارات الإبداع، لكنها تختلف في أنها تقيس مستوى تمكن معلمي اللغة العربية في أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي، وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

1 - مستوى التمكن:

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: متوسط الدرجة المحددة مسبقاً، والمرجو أن يحصل عليها معلمو اللغة العربية في بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الفهم الإبداعي أثناء تنمية تلك المهارات لدى تلاميذهم.

2 - مهارات الاستماع الإبداعي:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: قدرة طلاب الصف الثاني المتوسط على الإبداع، بعد الاستماع للنصوص؛ وذلك بالإضافة للنص، كاقترح أكبر عدد من العناوين، والأفكار، والنهايات، والمترادفات، والظلال، والتنبؤات؛ بحيث تتصف بالتنوع والجدة.

3 - أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي:

يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: الإجراءات التي يستخدمها معلمو اللغة العربية لتنمية مهارات الإبداع في الاستماع، كاقترح أكبر عدد من العناوين والفكر، والنهايات، والمترادفات، والظلال، والتنبؤات؛ بحيث تتصف بالتنوع والجدة.

إجراءات الدراسة وإعداد موادها وأدواتها:

أولاً: قائمة بمهارات الاستماع الإبداعي:

1- الهدف من بناء القائمة:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

2 - مصادر بناء القائمة:

استند الباحث في بناء القائمة إلى الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها، والمناهج وطرائق تدريسها، حول مهارات الاستماع الإبداعي، المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

3 - وصف القائمة:

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسية هي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية خمس مهارات فرعية؛ ليصبح عدد المهارات الفرعية، (12) اثنتي عشرة مهارة فرعية.

4 - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة، أو حذف، أو تعديل صياغة. وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات

1. تحديد مهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط.

2. مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

3. مدى اختلاف تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من الآتي:

1. يفيد الباحثين في إجراء بحوث مماثلة تكشف عن مستوى المعلمين في أساليب التدريس.

2. إعداد اختبار مهارات الاستماع الإبداعي يمكن الإفادة منه في تحديد مستوى تلاميذ الصف الثاني المتوسط في مهارات الاستماع الإبداعي.

3. إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي يمكن الإفادة منها في تحديد مستوى معلمي اللغة العربية.

4. الإفادة من نتائج البحث في إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في حال وجود ضعف.

5. الإفادة من نتائج البحث في إعداد برامج لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي في حال وجود ضعف.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تحددت الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

1. مهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

2. أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية.

3. عينة من معلمي اللغة العربية للصف الثاني المتوسط بمدينة أبها التعليمية بالمملكة العربية السعودية.

4. طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1440 / 1441هـ.

منهج الدراسة وتصميمها التجريبي:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التفسيري؛ وذلك لمناسبته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع، وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية للمرحلة المتوسطة بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، أماعينة الدراسة فتكونت من (15) خمسة عشر معلماً من معلمي اللغة العربية الصف الثاني المتوسط بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية.

- (1) لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة متوسطة.
- (صفر) لمن لا يتمكن من الأسلوب.
وبذلك تكون النهاية العظمى للبطاقة (24) أربعاً وعشرين درجة.

ضبط البطاقة إحصائياً:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة على عينة استطلاعية من معلمي اللغة العربية بلغت (6) ستة معلمين، وذلك لضبط البطاقة إحصائياً وحساب ما يأتي:

1. صدق البطاقة: تم التأكد من صدق البطاقة بطريقتين هما:
أ. صدق المحتوى أو المضمون:

ويعني فحص محتوى البطاقة فحصاً دقيقاً منظماً؛ لتحديد ما إذا كان يمثل عينة السلوك المراد قياسه، وقد قام الباحث بتحديد صدق المحتوى للبطاقة؛ حيث تم عرضها على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء كل مهارة فرعية للمهارة الرئيسية، سلامة الصياغة، عبارات يرون إضافتها أو حذفها أو تعديل صياغتها. وقد قام الباحث بإجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون؛ حتى أصبحت البطاقة في صورتها النهائية.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لبطاقة الملاحظ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (1)

صدق المقارنة الطرفية لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية الاستماع الإبداعي

المجموعة العليا	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	8.50	.708	5.68	.05
المجموعة الدنيا	4.50	.707		

يتضح أن «ت» المحسوبة < «ت» الجدولية، فهي دالة عند مستوى 05.؛ ولذلك فالبطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج. صدق الاتساق الداخلي:

ويستخدم لتحديد التجانس الداخلي للبطاقة بمعنى أن كل عبارة تهدف إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في البطاقة (أحمد: 1983، 293)، وقد تم التحقق من صدق البناء الداخلي للبطاقة من خلال حساب الاتساق الداخلي لها. وقد تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للبطاقة. وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS. وقد أظهرت النتائج أن معاملات الارتباط قد تراوحت ما بين (0.80)، (0.640)، وجميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ وبذلك فالبطاقة تتميز بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي والجدول التالي يوضح ذلك.

التي أشاروا إليها سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثانياً: قائمة بأساليب تنمية الاستماع الإبداعي:

1- الهدف من بناء القائمة:

هدفت القائمة تحديد أساليب تنمية الاستماع الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط؛ لقياسها عند معلمي اللغة العربية.

2 - مصادر بناء القائمة:

استند الباحث في بناء القائمة إلى الآتي:

- الاطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

- آراء بعض المتخصصين في اللغة العربية وآدابها، والمناهج وطرائق تدريسها، حول أساليب تنمية الاستماع الإبداعي، المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط.

3 - وصف القائمة:

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسية، و(12) اثني عشر أسلوباً فرعياً.

4 - تحكيم القائمة:

بعد إعداد القائمة في صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرائق تدريسها، وذلك لإبداء الرأي فيها من حيث: انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسية، مناسبة المهارة وأهميتها لعينة البحث، إضافة، أو حذف، أو تعديل صياغة. وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة، وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة في صورتها النهائية.

ثالثاً: بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي:

أعدت بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، وذلك لقياس مدى تمكنهم منها. وقد اتبعت الخطوات الآتية:

- الهدف من البطاقة:

هدفت بطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي قياس تمكن معلمي اللغة العربية عينة البحث من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط.

- محتوى البطاقة:

تم تحديد محتوى البطاقة من خلال قائمة مهارات تنمية مهارات الاستماع الإبداعي وأساليبها، وقد تضمنت البطاقة مجموعة من العبارات بلغ عددها (12) اثنتي عشرة عبارة. تندرج تحت ثلاث مهارات رئيسية.

- طريقة التصحيح وتقدير الدرجات:

تم تقدير الدرجات للبطاقة وفقاً لما يأتي:

- (2) درجات لمن يتمكن من الأسلوب بدرجة مرتفعة.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد البطاقة والدرجة الكلية

أبعاد البطاقة	البطاقة ككل
الطلاقة	.780
المرونة	.644
الأصالة	.806

1. الإجابة عن السؤال الأول:

كان السؤال الأول ينص على:

ما مهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بمهارات الاستماع الإبداعي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وذلك موضح تفصيليًا في إجراءات البحث.

2. الإجابة عن السؤال الثاني:

كان السؤال الثاني ينص على:

ما أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الثاني المتوسط؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بأساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية، وتم عرضها على السادة المحكمين، وتم الوصول إلى قائمة وهو موضح تفصيليًا في إجراءات البحث.

3. الإجابة عن السؤال الثالث واختبار صحة الفرض الأول:

كان السؤال ينص على:

ما مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط؟

وكان الفرض ينص على: مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط مرتفع.

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم حساب دلالة المتوسطات والانحراف المعياري والمستوى؛ وقد تم حساب متوسط التقدير كالاتي: أعلى درجة - أقل درجة / عدد البدائل = 0.67، وبذلك تكون المستويات كالتالي:

يتضح من نتائج الاتساق الداخلي أن عبارات البطاقة دالة إحصائيًا جميعها عند مستوى (01). .

2. ثبات البطاقة:

قام الباحث بحساب ثبات البطاقة عن طريق إعادة تطبيق البطاقة على عينة البحث الاستطلاعية بعد مرور إسبوعين من التطبيق الأول، وقد بلغت قيم معامل الثبات للبطاقة (095)، وهي قيمة عالية.

تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أداة البحث على عينة البحث الأساسية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1441 / 1440 هـ. وبعد الانتهاء من تطبيق أداة البحث تم تصحيحها، ورصد الدرجات تمهيدًا لمعالجتها إحصائيًا، ومناقشتها وتفسيرها.

نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات:

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يأتي عرض لذلك:

أولاً: نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالاتي:

جدول (3)

المتوسطات لمستوى التمكن من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي

بالنسبة للمهارة الواحدة	بالنسبة للأبعاد	بالنسبة للاختبار ككل
مرتفع من 1.34 - 2	مرتفع من 6.7 - 10	مرتفع من 20.1 - 30
متوسط من 0.68 - 1.33	متوسط من 3.4 - 6.65	متوسط من 10.2 - 19.95
منخفض من 0.67 -	منخفض من 3.35 -	منخفض من 0 - 10

جدول (4)

المتوسطات والانحراف المعياري لبطاقة ملاحظة أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي

المهارة الرئيسية	م	المهارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التمكن	الترتيب
الطلاقة	1	يدرّب التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الطول لمشكلة في النص الاستماعي	.98	.83	متوسط	
	2	يطلب من التلاميذ أكبر عدد ممكن من المترادفات والمتضادات الواردة في النص الاستماعي	.78	.63	متوسط	
	3	يثير التلاميذ لتقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة على النص الاستماعي	.49	.52	منخفض	
	4	يشجع التلاميذ على اقتراح أكبر عدد من الأفكار على النص الاستماعي	.69	.49	متوسط	

الترتيب	درجة التمكن	الانحراف المعياري	المتوسط	المهارة	م	المهارة الرئيسية
	متوسط	1.50	3.47			المتوسط الكلي للبعد
5	منخفض	.52	.53	يسأل التلاميذ أسئلة ذات إجابات متعددة ومتنوعة من النص الاستماعي		المرونة
6	منخفض	.82	.65	يطلب من التلاميذ أفكاراً متنوعة على النص الاستماعي		
7	متوسط	.70	.76	يطلب من التلاميذ اقتراح عناوين متنوعة ومختلفة على النص الاستماعي		
8	متوسط	.99	.99	يكلف التلاميذ بإعادة ترتيب أفكار النص الاستماعي مرة أخرى وبشكل آخر		
	متوسط	1.22	3.45			المتوسط الكلي للبعد
9	منخفض	.63	.45	يشجع التلاميذ على التنبؤ بالأحداث من خلال مقدمات من النص الاستماعي		الأصالة
10	متوسط	.79	.33	يدعو التلاميذ إلى توقع نهاية للنص القاسمعي من خلال الأحداث		
11	متوسط	.74	.88	يكلف التلاميذ بتلخيص النص الاستماعي بأسلوبهم		
12	منخفض	1.72	.77	يطلب من التلاميذ تقديم تفسيرات حول ما ورد للنص الاستماعي		
	متوسط	1.21	3.65			المتوسط الكلي للبعد
	منخفض	2.9	9.88			المتوسط العام

أولاً : سنوات الخدمة:

جدول (5)

نتائج اختبار مان وتني **Man-Whitney** لحساب دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى سنوات الخبرة لبطاقة لملاحظة الاستماع الإبداعي

سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	(Sig.P.Value)
من 5 إلى 10 سنوات	6	6.04	45.33	.844	.583
أكثر من 10 سنوات	9	9.03	66.13		

ثانياً : الدورات التدريبية:

جدول (6)

نتائج اختبار مان وتني **Man-Whitney** لحساب دلالة الفروق بين متوسطى الدرجات فى الدورات التدريبية لبطاقة لملاحظة الاستماع الإبداعي

الدورات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	(Sig.P.Value)
لا توجد	5	9.55	45.32	1.05	.156
توجد	10	8.22	52.44		

يتضح من الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية = (.583) وهى أكبر من (.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى سنوات الخبرة. وبذلك تم رفض الفرض الثانى من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث (الجزء الأول)، الذى ينص على: ما مدى اختلاف تمكّن معلمى اللغة من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثانى المتوسط باختلاف سنوات الخبرة؟

ويتضح من جدول (6) أن القيمة الاحتمالية = (.156) هى أكبر من (.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

اتضح من الجدول السابق درجة تمكّن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي اللازمة لتلاميذ الصف الثانى المتوسط تراوحت بين متوسط ومنخفض؛ حيث إن المتوسط العام لبطاقة لملاحظة كان (9.88)، وهو ينحصر فى المستوى المنخفض، وجاءت أبعاد البطاقة كالتالى: متوسط الطلاقة (2.77)، ومتوسط المرونة (3.45)، وهو ينحصر فى المستوى المتوسط، ومتوسط الأصالة (3.65)، وهو ينحصر فى المستوى المتوسط. وبذلك تم رفض الفرض الأول من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذى ينص على: ما مدى تمكّن معلمى اللغة من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثانى المتوسط؟

4. الإجابة عن السؤال الرابع واختبار صحة الفرض الثانى:

كان السؤال ينص على:

ما مدى اختلاف تمكّن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي حسب عدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية؟

وكان الفرض ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين مستوى تمكّن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعي ترجع لسنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

وللإجابة عن هذا السؤال واختبار صحة الفرض، تم إجراء اختبار مان وتني (Mann-Whitney) وذلك باستخدام برنامج (Spss 18) بالحاسب الآلى، لحساب دلالة الفروق وكانت النتائج كالتالى:

- تعليم اللغة العربية وتعلمها.
- ضرورة الاهتمام بأساليب تنمية مهارات اللغة الإبداعية في مختلف المراحل التعليمية
- عقد دورات تدريبية تركز على استراتيجيات حديثة فى تنمية مهارات الإبداع فى مختلف المواد.
- الاهتمام بالأساليب والاستراتيجيات الحديثة فى التدريس فى مختلف المراحل التعليمية.
- الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين فى مختلف المواد والمراحل التعليمية.
- الاهتمام بتكوين الدافع لدى الطلاب للإبداع والابتكار في عملية التعليم والتعلم.
- التركيز على الأساليب والإستراتيجيات المناسبة لكل مهارة من مهارات اللغة.
- الاهتمام بالتنمية المهنية للمعلمين فى مجالات التدريس المختلفة؛ لمواكبة التطور والجديد فى الميدان.
- الربط بين الأسلوب التدريسي والمهارات المستهدفة؛ حتى تناسب أساليب التدريس مع مهارات اللغة.
- التركيز على الأساليب والإستراتيجيات التى تعمل على تنمية الإبداع فى مجالات التعليم المختلفة.
- عقد دورات تدريبية تركز على استخدام الاستراتيجيات والأساليب الحديثة لتنمية مهارات اللغة المختلفة
- تطوير المعلمين من مهاراتهم وأساليبهم فى تدريس اللغة العربية بمهاراتها المختلفة.
- اهتمام معلمي اللغة العربية بتنوع أساليب التدريس بما يناسب كل مهارات اللغة المختلفة.
- ب- بحوث مقترحة:
- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث الآتية:
- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الناقد فى المرحلة الابتدائية.
- درجة امتلاك معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التحدث فى المرحلة الابتدائية.
- درجة امتلاك معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة فى المرحلة الابتدائية.
- مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات القراءة فى المرحلة الابتدائية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية

- القرآن الكريم
- أبو العلاء، نانيس(2009): برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعى وإستراتيجياته لدى الطالبات المعلمات شعبة رياضيات.

ترجع إلى الدورات التدريبية. وبذلك تم رفض الفرض الثانى من فروض البحث، وتمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث (الجزء الثانى)، الذى ينص على: ما مدى اختلاف تمكن معلمى اللغة من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى المتوسط باختلاف الدورات التدريبية؟

ثانياً: تفسير النتائج:

1. تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن عدم تمكن معلمى اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى المتوسط. ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى استخدام معلمى اللغة العربية لأساليب تدريس واحدة لجميع مهارات اللغة العربية وفروعها، وعدم استخدامهم لأساليب تدريس إبداعية تنمي مهارات اللغة الإبداعية لدى طلابهم، واستخدامهم أساليب تقليدية، لا تناسب تنمية المستوى الإبداعى، ولا تشجع على الإبداع، ولا تثير الإبداع عند الطلاب.

2. تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

أسفرت نتائج الفرض الثانى من فروض البحث عن عدم اختلاف مستوى تمكن معلمى اللغة العربية من مهارات الاستماع الإبداعى باختلاف سنوات الخبرة أو الدورات التدريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى:

- سنوات الخدمة:

لم يفد معلمو اللغة العربية من سنوات الخدمة فى تطوير أساليب التدريس المناسبة للمهارات اللغوية، وكذلك عدم استخدام أساليب تدريس إبداعى تناسب مهارات اللغة الإبداعية ومنها مهارات الاستماع الإبداعى، وقد يكون غياب الدافع والحافز سبباً فى ذلك؛ فإذا لم يكن لدى المعلمين دافع حقيقى لتطوير مهاراتهم وأساليبهم التدريسية؛ فإنهم لن يسعوا إلى التطوير والتحسين مهما مرت السنوات، وسوف يظلون مستمرين فى استخدام الأساليب التدريسية التقليدية فى التدريس.

- بالنسبة للدورات التدريبية:

يمكن القول: إن الدورات التدريبية التى تعرض لها المعلمون لم تؤثر فى أدائهم التدريسي بشكل كبير، وقد يرجع السبب فى ذلك فى عدم اهتمام المعلمين بما يتم داخل هذه الدورات، وكذلك عدم توظيف ما يتم فى تلك الدورات التدريبية فى استخدام أساليب تدريس إبداعى تناسب مهارات اللغة الإبداعية ومنها مهارات الاستماع الإبداعى.

ثالثاً: توصيات البحث:

التوصيات:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:
- ضرورة الاهتمام بأساليب تنمية مهارات الإبداع فى مختلف المواد الدراسية.
- عقد دورات تدريبية تركز على إستراتيجيات حديثة فى

- تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. كلية التربية، جامعة بنها. مج. (12).
- أبو سته، فريال(2011): فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طلاب كلية التربية في إطار الجودة. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع.(70)، 113 - 161.
- أبوشنب، ميساء أحمد (2013): مشكلات التواصل اللغوي التي تواجه معلمى ومعلمات اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسى فى الجمهورية العربية السورية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية بالدمنرك.
- أحمد، أحلام طرخان (2001): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- الأحمدي، عدنان محمد (1431): واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوي فى المرحلة الابتدائية بالمدينة. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية. جامعة أم القرى.
- بدوى، ياسر محمد (2002): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.
- تايه، خضر عبدالله والسليطي، حمدة حسن(2002) خطة مقترحة لتنمية مهارات الاستماع فى اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر. مجلة التربية. (134)، 25 - 128.
- التودرى، عوض (2002): إكساب بعض مهارات التدريس الإبداعي للرياضيات لمعلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية. المجلة التربوية. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادى. ع. (17).
- حجاج، إسماعيل محمد (2013): فاعلية برنامج إلكترونى قائم على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعي فى اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- حواس، نجلاء يوسف(2004) تقويم مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة قناة السويس.
- حواس، نجلاء يوسف(2010). برنامج مقترح قائم على استخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الاستماع الناقد والميل نحو التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، مصر. ع. 107. مارس. 94 - 197.
- خصاونة، نجوى أحمد(2011). بناء برنامج قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع. 4. 154 - 157.
- الرفاعى، عبدالملك (2001): فاعلية برنامج التدريس المصغر فى تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بطنطا. مجلة التربية العلمية. الجمعية المصرية للتربية العلمية. مج.(4). ع.(3). سبتمبر.
- الزهراني، مرضي غرم الله(2008). فاعلية القصص المسجلة على الأقراص
- الدمدجة فى تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. دراسات فى المناهج وطرق التدريس. ع. 140. 202 - 256.
- السعيد، رضا(1998): تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى طالبات قسم الرياضيات بكلية التربية للبنات بالسعودية. مجلة البحوث التربوية والنفسية. كلية التربية. جامعة المنوفية. ع.(2).
- شحاتة، حسن سيد(2008). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الصوافى، نصره محمد (2001): تقويم أداء تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى مهارات الاستماع. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس.
- طاحون، حسين حسن؛ خليل، منير جمال(1997). الميول الاستماعية و علاقتها بخصائص الشخصية هبر البيئة و الجنس. مجلة كلية التربية. 21. 289 - 323.
- الطويل، أحمد محمد(2007). فاعلية برنامج فى الاستماع الناقد فى تنمية المستويات المختلفة للقراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.
- الطيب، بدوى (2012): فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات تدريس التفكير الإبداعي والناقد لمعلمى اللغة العربية وأثره على الكتابة الإبداعية لدى تلاميذهم. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع.(127). يناير. 112 - 188.
- ظافر، محمد إسماعيل والحمادي، يوسف (1994): التدريس فى اللغة العربية. الرياض: دار المريخ للنشر.
- عبدالقادر، محمود هلال(2013). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره فى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل بالمرحلة الابتدائية. دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، العدد (41)، الجزء الثانى. سبتمبر.
- عصر، حسنى عبدالبارى (1999): قضايا فى تعليم اللغة العربية وتدريسها. الإسكندرية: المكتب العربى الحديث.
- عطا، إبراهيم محمد (1990): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. الجزء الأول القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- عطية، مصطفى(2016). الأداءات الكتابية ودورها فى تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. دراسة لسانية ميدانية. رسالة دكتوراه. كلية الآداب واللغات. جامعة محمد لامين دباغين. الجزائر.
- على، أروى محمد (2009): أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء.
- عويس، محمد أحمد(1999): بناء برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة ومدى فعاليته فى تحقيق أهدافه. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- غالى، وجدي فرج (2002): فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الخاصة باللغة الإنجليزية لتلاميذ الصف الرابع فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى مدارس اللغة الفرنسية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الإسكندرية.

- الفقيه، مشاعل (2016): فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية. التربية. جامعة الأزهر. ع. (169). ج. (1). يوليو. 710 – 757.
- القحفة، أحمد (2013): فاعلية برنامج التربية العملية التدريبي فى تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة إب. مجلة كلية التربية بأسيوط. مج. (29). ع. (2). 90 – 161. أبريل.
- القرشي، وفاء عبدالله (2018). مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع. 197. مارس. 197 – 214.
- مجاور، محمد صلاح الدين (1998): تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المجدلاوى، هدى عبدالفتاح (2015). أثر توظيف الطرائف الأدبية فى تنمية مهارات التواصل الشفوي فى مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثانى الأساسى فى غزة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- محمد، إيمان (2015): برنامج تدريبي فى مهارات التدريس الإبداعي لمعلمى اللغة العربية وأثره فى تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ع. (163). مايو. 21 – 118.
- محمد، عزة صلاح (2005): أثر استخدام الطرائف اللغوية فى تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنيا.
- محمد، كريمة عبدالله (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وأثره على تنمية الفهم ومهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طلابهم. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. (27). (106). الجزء الثاني. 51 – 105.
- محمد، هدى مصطفى (2003). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي المتخلفين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة القراءة والمعرفة. العدد الثالث والعشرون.
- محمد، هدى مصطفى (2008). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره فى مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. ع. (8). يوليو. 38 – 63.
- محمود، عبدالرازق (2012): برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقى لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية بأسيوط. مج. 28 (1). 517 – 611. يناير.
- محمود، هدى محمد (2001): فاعلية بعض المداخل فى تنمية مهارات الاستماع فى اللغة العربية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.
- مدكور، علي أحمد (2000). تدريس فنون اللغة العربية. عمان: دار الفكر العربي.
- مدكور، علي أحمد (2007). طرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- مراد، محمود (2006): برنامج مقترح للتدريب الذاتى أثناء الخدمة وتأثيره على تنمية بعض مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو التدريس الإبداعي. الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات. كلية التربية. جامعة بنها. مج. (9).
- معاطي نصر (1998): فاعلية التدريس الإبداعي للنصوص الأدبية فى تنمية المهارات اللغوية الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان. مجلة كلية التربية بدمياط. جامعة المنصورة. العدد التاسع والعشرون. الجزء الأول. يوليو.
- الناقبة، صلاح أحمد، العيد، إبراهيم سليمان (2009)، مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع. مجلة القراءة والمعرفة. ع. (89). 86 – 110.
- النصر، أسماء محمد (2003): فاعلية بعض الأنشطة اللغوية فى تنمية مهارات الاستماع فى اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة حلوان.
- الهورى، خالد فاروق (2002): أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل فى تنمية بعض مهارات الاستماع والقراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- يوسف، إبراهيم علي (2004): فاعلية برنامج تعليمي فى تنمية بعض مهارات الاستماع لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى. مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين. المجلد 5. (3). سبتمبر.

ثانياً: المصادر والمراجع العربية مترجمة إلى اللغة الإنجليزية

- *The Holy Quran*
- Abu el-Ela, Nannis. (2009). *A proposed training program to develop creative teaching skills and strategies for female student-teachers, of mathematics. Mathematics pedagogy, the Egyptian Association for Mathematics Education. Faculty of Education. Banha university. Mg. (12).*
- Abu Sitta, Firyal. (2011). *The effectiveness of a training program in developing creative teaching skills and reducing teaching anxiety among students of the College of Education in the context of quality. Educational and psychological studies: Journal of the Faculty of Education in Zagazig, pp. (70), 113-161.*
- Abu Shanab, Maysa Ahmed. (2013). *Linguistic communication problems facing Arabic language teachers in the basic education stage in the Syrian Arab Republic, PhD thesis (unpublished), Faculty of Arts and Education. The Arab Academy in Denmark.*
- Ahmed, Ahlam Tarkhan. (2001). *A proposed strategic effectiveness based on the cognitive approach in developing written expression skills in the Arabic language for fifth grade pupils of elementary school from the basic education stage, Master Thesis (unpublished), Institute of Educational Studies. Cairo University.*
- Al-Ahmady, Adnan Muhammad. (1431). *The reality of using school media in developing language communication skills in the elementary school in the city. A magister message that is not published). Faculty of Education. Umm Al Qura University.*
- Badawy, Yasser Muhammad. (2002). *The effectiveness of a proposed program to develop critical listening skills among first-grade middle school pupils. Master Thesis. Faculty of Education. Alexandria University.*

- based on electronic stories to develop active listening skills and its effect on learning motivation among low-achieving pupils in the elementary stage. *Arab Studies in Education and Psychology*, Arab Educators Association, Issue (41), Part Two. September.
- Asr, Hosni Abdel-Bari. (1999). *Issues in Arabic Language education and teaching*. Alexandria: The Modern Arab Office.
 - Atta, Ibrahim Muhammad. (1990). *Teaching Methods of the Arabic Language and Religious Education. Part One*, Cairo: The Egyptian Revival Library.
 - Attia, Mustafa. (2016). *Written performances and their role in developing the language skills of high school students*. Field linguistic study. Ph.D. College of Letters and Languages. Mohamed Lamine Dabbaghine University. Algeria.
 - Ali, Arwa Muhammad. (2009). *The impact of a proposed program on developing the speaking skills of fifth grade pupils in basic education in the capital Sana'a*. Master Thesis. Faculty of Education. Sanaa University.
 - Owais, Muhammad Ahmad. (1999). *Building a program to develop critical listening skills among high school students and its effectiveness in achieving its goals*. Ph.D. Institute for Educational Studies and Research. Cairo University.
 - Ghali, Wajdi Farag. (2002). *The effectiveness of a proposed program to develop listening skills in the English language for fourth grade pupils in the first cycle of basic education in French language schools*. Master Thesis. Faculty of Education. Alexandria University.
 - Al-Faqih, Mashaël. (2016). *The effectiveness of a proposed training program in developing creative teaching skills and habits of mind among female students and teachers at the College of Education*. Education. Al Azhar university. P. (169). C. (1). July. 710-757.
 - Al-Qahfa, Ahmad. (2013). *The effectiveness of the practical education training program in developing creative teaching skills among student teachers at the Faculty of Education, University of Ibb*. Journal of the Faculty of Education in Assiut. MG (29). P. (2). 90-161. April.
 - Al-Qurashi, Wafa Abdullah. (2018). *A level that enables Arabic language teachers to develop critical listening skills among first-grade middle school students in the Holy Capital*. Reading and Knowledge Magazine, Egypt, p. 197. March. 197-214.
 - Mujawer, Mohamed Salah El-Din. (1998). *Teaching Arabic at the secondary level*. Cairo: The Arab Thought House.
 - Al-Majdalawi, Hoda Abdel Fattah. (2015). *The effect of employing literary anecdotes on developing oral communication skills in the subject of Arabic language for second-grade students in Gaza*. Master Thesis. Faculty of Education. Al Azhar university. Gaza.
 - Muhammad, Ayman. (2015). *A training program in creative teaching skills for Arabic language teachers and its impact on developing grammar skills among second-grade preparatory pupils*. Reading and Knowledge Magazine, Egypt, p. (163). May. 21-118.
 - Muhammad, Azza Salah. (2005). *The effect of using linguistic anecdotes on developing the listening skills of fourth-grade pupils*. Master Thesis. Faculty of Education. Minia University.
 - Muhammad, Karima Abdullah. (2016). *A proposed training program to develop creative teaching skills and its impact on developing the understanding and creative problem-solving skills of their students*. Journal of the College of Education. Banha university. (27). (106). part two. 51-105.
 - Muhammad, Hoda Mustafa. (2003). *A proposed program to develop some listening skills among mentally retarded sixth-*
 - Tayeh, Khader Abdullah and al-Sulaiti, Hamda Hassan. (2002). *A proposed plan to develop listening skills in the Arabic language for primary school students in the State of Qatar*. Education Journal. (134). 25-128.
 - Al-Toudry, Awad. (2002). *Providing some creative teaching skills for mathematics to middle school mathematics teachers*. The Educational Journal. Sohag College of Education. South Valley University. P. (17).
 - Hajjaj, Ismail Mohamed. (2013). *The effectiveness of an electronic program based on the cognitive approach in developing the skills of creative written expression in the Arabic language for high school students*. Ph.D. Institute for Educational Studies and Research. Cairo University.
 - Hawass, Naglaa Youssef. (2004). *Evaluating the listening skills of fourth grade pupils*. Master Thesis. College of Education, Suez Canal University.
 - Hawass, Naglaa Youssef. (2010). *A proposed program based on the use of computers to develop critical listening skills and a tendency towards electronic education among primary school students*. Reading and Knowledge Magazine, Egypt, . P. 107. March. 94-197.
 - Khasawneh, Najwa Ahmed. (2011). *Building a program based on the effectiveness of the strategic visualization to develop the listening skills of middle school students*. Arab Studies in Education and Psychology, Arab Educators Association, p. 4.44-157.
 - Al-Rifai, Abdul-Malik. (2001). *The effectiveness of the micro-teaching program in developing some creative teaching skills among student-teachers at the Faculty of Education in Tanta*. The Journal of Scientific Education. Egyptian Association for Scientific Education. MG (4). P. (3). September.
 - Al-Zahrani, Mardi Gharmallah. (2008). *The effectiveness of stories recorded on compact discs in developing critical listening skills among sixth grade pupils*. Studies in curricula and teaching methods. P. 140. 202-256.
 - Al-Saeed, Reda. (1998). *Developing some creative teaching skills for female students in the Mathematics Department at the College of Education for Girls in Saudi Arabia*. Journal of Educational and Psychological Research. Faculty of Education. al-manoufia University. P. (2).
 - Shehata, Hassan Syed. (2008). *Teaching Arabic language between theory and practice*. Cairo: The Egyptian Lebanese House.
 - Al-Sawafy, Nasra Muhammed. (2001). *Evaluating the performance of students in the first cycle of basic education in listening skills*. Master Thesis. Faculty of Education. Sultan Qaboos university.
 - Tahoun, Hussein Hassan and Khalil, Munir Jamal. (1997). *Listening tendencies and their relationship to personality characteristics across environment and gender*. Journal of the College of Education. 21. (3). 289-323.
 - Al-Taweel, Ahmad Muhammad. (2007). *The effectiveness of a program in critical listening in developing the different levels of reading among middle school students*. Master Thesis. Faculty of Education. Umm Al Qura University.
 - Al-Tayyib, Badawi. (2012). *The effectiveness of a proposed program in developing the skills of teaching creative and critical thinking to Arabic language teachers and its effect on creative writing among their students*. Reading and Knowledge Magazine, Egypt, pp. (127). January. 112-188.
 - Zafer, Muhammad Ismail and Al-Hammadi, Yusef. (1994). *Teaching in the Arabic Language*. Riyadh: Mars Publishing House.
 - Abdel Qader, Mahmoud Hilal. (2013). *A proposed program*

- grade students who are able to learn. *Reading and Knowledge Magazine. The twenty-third issue.*
- Muhammad, Hoda Mustafa. (2008). *Effectiveness of a proposed program to develop critical and creative listening skills and its impact on decision-making skills among female students and teachers in the Kindergarten Division. Reading and Knowledge Magazine. Egyptian Society for Reading and Knowledge. P. (8). July. 38-63.*
 - Mahmoud, Abdel Razeq. (2012). *A program based on real teaching standards to develop the creative skills of Arabic language teachers and the habits of productive mind among their students. Journal of the Faculty of Education in Assiut. MG (28). P. (1). 517-611. January.*
 - Mahmoud, Hoda Muhammad. (2001). *The effectiveness of some approaches in developing listening skills in the Arabic language among students of the first cycle of basic education. Master Thesis. Faculty of Education. Helwan University.*
 - Madkour, Ali Ahmed. (2000). *Teaching the art of Arabic Language. Amman: House of Arab Thought.*
 - Madkour, Ali Ahmed. (2007). *Methods of Teaching Arabic Language. Amman: House of the March for Publishing and Distribution.*
 - Murad, Mahmoud. (2006). *A proposed program for in-service self-training and its impact on developing some creative teaching skills for middle school mathematics teachers and their attitudes towards creative teaching. Egyptian Educational Society for Mathematics. Faculty of Education. Banha university. MG (9).*
 - Maati, Nasr. (1998). *The effectiveness of creative teaching of literary texts in developing creative language skills among first-grade secondary students in the Sultanate of Oman. Damietta College of Education Journal. Mansoura University. The twenty-ninth issue. part One. July.*
 - Al-Naka, Salah Ahmed, and al-Eid, Ibrahim Suleiman. (2009). *the extent of the basic stage students' possession of listening skills. Reading and Knowledge Magazine. P. (89). 86-110.*
 - Al-Nasr, Asma Muhammad. (2003). *The effectiveness of some linguistic activities in developing listening skills in the English language among fifth grade pupils. Master Thesis. Faculty of Education. Helwan University.*
 - Al-Hawari, Khaled Farouk. (2002). *The impact of the diversity of strategies for providing multi-media computer programs on developing some listening and reading skills among fifth grade students. Ph.D. Faculty of Education. Al Azhar university.*
 - Yusef, Ibrahim Ali. (2004). *The effectiveness of an educational program in developing some listening skills among second-grade middle school students. Journal of Educational and Psychological Sciences, Bahrain. Volume 5. Issue (3). September.*

ثالثاً: المصادر والمراجع الأجنبية

- Arthur.s(2006): *What Works Clearinghouse Educational Television Intervention Repot . ERIC,443591*
- Graham, S et al (2008)*How Do Primary Grade Teachers Teac handwriting? A National Survey» Journal Articles; Reports – Research ERIC*
- Graham, Suzanne & Macaro, Ernesto(2008) *Strategy Instruction in Listening for Lower-Intermediate Learners of French .Language Learning, v.58, n.4, pp.747-783 Dec .ERIC.ED.6776662.*
- Rockey, R.(1993). *A Guide to Listening comprehension exercise English Teaching Forum Journal Teaching. Preventing school Failure, 46(4), 65-115.*